Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قانونا للمؤتمر (١) ، طبعته وارسلته مع دعوة عامة مطبوعة بالعربية والتركية والفارسية الى الجرائد الاسلامية فى كافة الاقطار . وتناول القانون « موضوع المؤتمر » ولخصه فى ثلاثة امور :

١ ــ البحث فى الاسباب التى أوجبت تأخر المسلمين من الوجهة الاجتماعية ومما داخل الدين من البدع ، والنظر فى ازالة تلك الاسباب ، وفيما يؤدى الى رقيهم .

٢ ــ لا تقبل الآراء التى تعرض من الوجهة الدينية الا اذا كان لها سند من الكتاب او السنة او الاجماع أو القياس

٣ ــ لا يجوز التعرض فى مناقشات المؤتمر وابحاثه للمسائل السياسية ايا كان نوعها .

وفى نهاية الجلسة انتخب السيد توفيق البكرى وكيلا للمؤتمر ، وتتبعت الصحف انباء المؤتمر ، وارسلت جريدة « المؤيد » مندوبها الى السيد البكرى تستطلع رأيه فيه ، وطلعت على قرائها بهـــذا الحديث الذى يبين فيه وجهة نظره فى احوال الأمة الاسلامية .

« نتمثل محدثنا على احد مقاعد تلك القاعة الكبرى الفخيمة المفروشة بانفس الطنافس والمذهبة السقوف والجدران ، نحيف الجسم ضئيله كانما الدرس والبحث قد اطفأ فيه جذوة الشباب واشعلاها فى عينيه البراقتين اللتين تحدثانك قبل لسانه عن علم واسع واطلاع كبير حتى انه لا يكاد يبدى رأيا دون أن يؤيده بقول فيلسوف كبير أو عالم اوربى أو شرقي شهير ولا يكاد ينتهى من احدوثته عن امر حتى يرد على لسانه ذكر امر آخر ، وذلك دليل على كثرة اطلاعه وشديد انقطاعه الى البحث والاستقصاء ، بل لا يزوره زائر حتى يجده فى تلك المكتبة الى جانب القاعة الكبرى بين المحابر والدفاتر . قال لنا سماحته عن المؤتمر الاسلامى انه

(١) راجع المنار اول مايو ١٩٠٨ .